

3 | قواعد مهمة في طلب العلم | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه وبعد تكلمت معكم احبتي ان
العلم والطريق الذي نسلكه للوصول الى الله عز وجل - 00:00:00

ونعرفه ثم نحبه يترب على المعرفة والمحبة ماذا؟ الطاعة وما نقوله ذلك شيء لابد ان يكون ثابتنا في قلوبنا ثم العلم ينقسم الى
اقسام هناك علم مشروع وعلم غير مشروع - 00:00:24

العلم المشروع هو الذي يترب على طلبه النفع هو النفع اللي هو الثواب ما يترب على طبلي الثواب علم الفقه علم العقيدة علم القرآن
علم الفلك وعلم الفلك لمن اراد ان - 00:00:52

يدرسه نفعا للإسلام والمسلمين علم التشريح لمن اراد ان يدرسه نفعا للإسلام والمسلمين فكل علم مأذون به غير حرام في طلبه نفع
للإسلام والمسلمين هو من جملة العلم المشروع العلم الثاني علم غير مشروع - 00:01:17

علم السحر ان الانسان يتعلم كيف يفرق بين الزوج وزوجه بين الصديق وصديقه كيف يمرض الناس بالسحر؟ تجد واحد مثلا عنده
مرض يلف على الدكتورة كلهم انت سليم فانت زي الاسد - 00:01:49

ولكنه كليل مريض هذا باثر السحر فهذا السحر تعلمه حرام قال تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقول انما نحن فتننا فلا تكفر.
فيتعلمون ما يفرون به بين المرء وزوجه الاية - 00:02:13

اذا ده علم هذه الايام هناك اكاديميات لتعليم الرقص ياخذ بذلة في الرقص وماجستير في الرقص ودكتوراه في الرقص واليكم
الراقصة فلان الدكتورة فالانية. واحدة دكتورة في الرقص وتأخذ تعمل ابحاث - 00:02:38

وتبقى استاذة في الرقص لكي تدرس الرقص اذا الرقص له قواعد وله تقنيات فصار علما ولكن يا ترى هل تعلم الرقص او السحر او
نحوه من ذلك شرارة الله عز وجل - 00:03:03

استغفر الله فهذا علم غير مشروع حرام في اصله وبالتالي لن نتكلم عن العلم غير المشروع ده لن نتكلم عنه ولكن نتكلم عن العلم
اللي في اصله مشروع. قلنا بينقسم الى قسمين - 00:03:24

لو انت اتعلمت العلم المشروع فانتفعت به ونفعك كان ذلك علما ممدوحا علما نافعا اما اذا تعلمته فلم تنتفع به ولم تنتفع كان علما
مذموما اي علم غير نافع والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:47

نص على هذين العلمين اللهم اني اسألك علما نافعا. واعوذ بك من علم لا ينفع العلم الذي لا ينفع ليس هو علم السحر والرأس ولكن
العلم الذي لا ينفع هو العلم - 00:04:16

الشرعى او العلم اللي في اصله مشروع ولكن لم ينتفع به ولم ينفع به وبالتالي اي مسلم حتى لو درس تجارة دار الصيدلة درس
فيزياء درس طب درس كمبيوتر درس اي شيء يسأل نفسه سؤال - 00:04:34

ما الذي استفادته من هذا العلم؟ وكيف انفع امة الاسلام بهذا العلم اي انسان يتعلم اي علم يسأل نفسه انا انتفعت بي ونهنفع الامة بي
انفع الامة بي بعد ان - 00:04:56

انهينا هذه القضية نأتي الى مسألة يسيرة وهي بعض المحاذير التي ينبغي ان يحذرها طالب العلم امور كده لابد ان يحذرها طالب
العلم من هذه الامور المعاصي والذنوب المعاصي والذنوب - 00:05:18

المعاصي والذنوب هذه يفسد القلب وتجعل فيه اخالطا واكدارا فتمنع القلب عن رؤية الحقائق الحقائق لا تراها الاعين وانما تراها

القلوب ولذلك مثلا الفتنة لا ترى باللعيين وانما تحسن الفتنة بماذا؟ بالقلوب - 00:05:48

مدين اللي هيحس بالفتنة صاحب القلب المليء بالمعصية والذنب ولا القلب النظيف القلب النظيف فالفتنة عندما تقبل لا يراها الا اهل العلم. لأن الاصل ان اهل العلم هم اكثر الناس زكاة - 00:06:22

لقلوبهم فاذا ادبرت رآها كل الناس يعني الفتنة قبل ما تيجي لا يراها ولا يبصرها ولا يدركها الا ارباب القلوب المستقيمة لما تقع الفتنة وتخل الناس كل الناس بيايه بيدركوها لأن صارت حقائق - 00:06:48

يرونها باعينهم الذنوب والمعاصي اثرها في القلوب يا اخوانى ولهذا في حديث ابي هريرة انه قال بابي انت وامي يا رسول الله هلرأيت سكوتك بين القراءة والتکبير؟ ماذا تقول؟ - 00:07:13

الصحابة كانوا يبصرون احوال النبي عليه الصلاة والسلام ويسألونه عن كل ما يعینهم على فهم دينهم والقرب من ربه والصلة عبادة اذا سكوت النبي عليه الصلاة والسلام لغاية لهدف عاوز يعرف - 00:07:41

انت لما بتستكت يا رسول الله ماذا تفعل فقال النبي عليه الصلاة والسلام اقول اللهم باعد اسمع هذا الحديث اللهم باعد بياني وبين خطاياي من الذي يدعوه من الذي يدعوه - 00:08:06

هو رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بيقول اللهم باعد باعد يا ببني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وماذا ايضا؟ اللهم نفني من خطاياي - 00:08:30

كما ينقى الثوب الابيض من الدنس طب ولماذا الثوب الابيض لان اثر الوساخة تظهر فيه لو اي ثوب داكن ما بيظهرش لكن الثوب الابيض بس لو حد سلم عليك وبيحضرتك - 00:08:58

ماشي تلاقي علامات ايديه ظاهرة على الثوب يظهر عليه اي اثر والاخيرة اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد الماء معلوم البرد اللي هو صغار الثلج - 00:09:19

والثلج معلوم طب ما قيمة البرد والثلج مع الماء عند غسل الثوب فالثوب هنا ليس المقصود به الثوب الذي يلبس وانما المقصود بالثوب هنا ماذا؟ القلب لقول الله عز وجل وثيابك فطهر - 00:09:50

انظر كيف انه قدم المفعول على الفعل وتقديم المفعول على الفعل دلالة على الاختصاص والاعتناء والاهتمام يبقى القلب ده يهتم به يهتم بالقلب لم يقل وطهر ثوبك. وانما قال وثيابك اي قلبك طهره - 00:10:16

الشاعر بيقول فشككت بالرحم الاصم ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم اذا شكت اي ضربت بالرحم الاصم الذي لا جوف له اذا رمح قوي الطعنة فيه نجلاء نجلاء اي ايه؟ اي قوية - 00:10:42

عصبية فثم القلب ماذا؟ ثوبا يبقى اللهم اغسل هذا القلب بالماء والثلج والبرد طيب معلوم ان الثياب اذا اردنا نظافة لها اكثر نحط على الماء تلجم ولا نسخن الماء - 00:11:06

اي اللي بيحصل بنسخن ولا نحط تلجم يا شيخ حسام؟ بنسخن لكن هنا لا نسخن الماء وانما نضع ماذا؟ البرد والثلج. والثلج اذا بنبرد ما الحكمة لان القلب عندما يأتي صاحبه بالمعصية - 00:11:30

فانه يتسرع ويندم ويحزن وي涏 ناسه ويصيبه كمد وخوف هذا الخوف والكمد يسبب في قلبه لوعة نوع من الحرارة الحرارة ديت لا تطفأ الا ببرد التوبة يبقى الثلج والبرد ده كنایة على ماذا؟ على التوبة والمغفرة - 00:11:51

الذنب والمعصية اذا لم تتبع منها فهذه افة قاتلة لطالب العلم وعندنا باب التوبة مفتوح ليس عليك الا ان ترجع الى الله لا احد يقول اني معصوم من الخطأ. ابدا - 00:12:29

فان الانسان قد يذنب الذنب فيرجع الى الله سيكون مقامه عند الله تعالى بعد الذنب افضل من قبل الذنب ولهذا كان بعض السلف يقول رب معصية ادخلت صاحبها الجنة ورب طاعة ادخلت صاحبها النار - 00:12:53

يبقى معصية تدخل النار والطاعة تدخل الجنة فلما سئل عن ذلك قال رب طاعة اورثت صاحبها عزا واستكبارا ورب معصية اورثت صاحبها ذلا وانكسارا يبقى الانسان لو عصى ان ذل لله وينكسر لله ويتوبي ويرجع الى الله فيكون مقامه ان شاء الله بعد الذنب افضل

00:13:19 -

اما اذا اذنب فلم يبالي فلم يبالي ولم ينظر الى ذنبه ولم يعاتب نفسه ولم يعرض قلبه على عارض التوبة والمغفرة ليرجع الى الله تعالى سريعا فان هذا القلب شيئا بعد شيء انه يقسو - 00:13:49

ويعلوه الران وتحجب رؤيته. وللحديث بقية اقف عند هذا القدر. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:14:11